

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

السادسة أن تقع قبل اللام المعلقة نحو (وَآءِ لَمَّ يُعْلَمُ إِزْكَ لِرَسُولِهِ وَآءِ
يَشْهَدُ إِنْ الْمَنَافِقِينَ لَكَآذِبُونَ) فاللام من (لرسوله) ومن (لكاذبون)
مُعْلَمٌ قَانَ لِفِعْلَيْ الْعِلْمِ وَالشَّهَادَةِ أَي مَانَعَانِ لِهَمَا مِنَ التَّسْلُطِ عَلَى لَفْظِ مَا بَعْدَهُمَا
فصار لما بعدهما حكم الابتداء فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما قال تعالى (وَآءِ لَمَّ
وَأَعْلَمُوا أَن زَمَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَن لَّيْلَهُ خُمُسَهُ) و (شَهْدَ
إِذْ أَرْزَاهُ لَإِلَهِ إِيَّاهُ هُوَ) .

السابعة أن تقع محكية بالقول نحو (قَالَ إِنْ نَبِيٍّ عَيَّدُ) (وَ مَنِ يَقُولُ
مِنْهُمْ إِنْ نَبِيٍّ إِيَّاهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) (قَوْلُ إِنْ
رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ) .

الثامنة أن تقع جواباً للقسم كقوله تعالى (حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنْ
أَنْزَلْنَاهُ) .

التاسعة أن تقع خيراً عن اسم عين نحو زَيْدٌ إِزْهَ فَاضِلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (انَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنْ يَفْضَلُ بِيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)